

كيف تحافظ على حياتك الروحية How to Keep Fervent Spiritual Life Always

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

رومية 12: 9-11 "غير متكاسلين في الاجتهاد جادين في الروح عابدين الرب"

يطلب الرسول بولس من أهل رومية أن يكونوا محتفظين بالشعلة ملتهبة.

كمؤمن يجب أن تسرع بنهم وجري نحو الحياة الروحية لأنه إن لم تتقدم روحياً أنت ترتد. فالحياة بدون الروح القدس تعيسة لذلك كن حساس للروح القدس. هذا مفتاح من المفاتيح لحياة روحية مشتعلة. إتبع ما سيقوله لك.

فكلمة جادين تأتي بمعنى مسرعين بلهفة ودون تردد.

عندما يقول لك الروح أن تفعل شيء (أن تعبد أن تصلي أن تدرس الكلمة في زاوية معينة) إفعلها بسرعة. بهذا ستكون دائماً مشتعلاً روحياً.

2كورنثوس 11: 3 "أخاف كما خدعت الحية حواء بمكرها هكذا تفسد أذهانكم عن البساطة التي في المسيح"

يحث الرسول أهل كورنثوس أن يسلكوا بالبساطة التي في المسيح. فهم البساطة هي من المفاتيح الهامة لنكون ملتهبين في الروح. ويعني بكلمة البساطة: الوجدانية مع المسيح أي أن تكون غير مشتت أي تنظر إلي جهة واحدة المسيح ولا يكون فيك أفكار العالم وفكر المسيح معاً.

لذلك يطلب أن تكون حساس للروح القدس وليس للروح الأخر أي النظام الأخر نظام العالم بأفكاره ومبادئه.

إن حافظت علي فرحك واشتعالك وانتصارك إلي النهاية في هذه الحالة أنت مازلت منزله، ومكان قيادتك الروحية وتستمع بفرحك الانتصاري.

أما الشخص الذي لا يسلك بالروح ولا يكون قريب من الكلمة يتقسي بفرور الخطية وليست شرطاً أن تكون الخطايا البشعة ولكن السلوك بعدم إيمان وحده كافي فهو خطيئة ويصل بك إلي قساوة القلب.

عبرانيين 3: 7 يقول "أن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم"

عبرانيين 3: 12 - 13 شجعوا بعضكم بعضاً كل يوم، مادمننا نقول : اليوم ... “

وذلك لكي لا تقسي الخطية قلب أحد منكم بخداها . فإن تمسكنا دائماً بالثقة التي انطلقنا بها في البداية وأبقيناها ثانية إلي النهاية نكون مشاركين للمسيح.

إن تمسكنا ببداة الكلمة أي اليوم الذي بدأنا فيه أي يوم خلاصنا , يجب أن نستمر مثلما بدأنا حيث أننا آمننا بالكلمة التي سمعناها ونلنا الخلاص, هكذا نؤمن بكل ما تقوله الكلمة في كل زاوية من زوايا حياتنا وننال ما تقوله الكلمة عنا. مثلما فعلنا في بداية حياتنا الروحية حينما قبلنا الخلاص وتجاهلنا الكثير من المخاوف والتساؤلات وقتها وتمسكنا بكل قلبنا بالكلمة. تجاوبنا بكل قلبنا بإستسلام تام.

أنت مسئول أن تسمع وتستجيب لصوت الكلمة لأن كلمة الله لها صوت. ويحذر ويقول: لا تقسوا قلوبكم, كما حدث مع اللذين سقطوا في القفر هكذا نحن من الممكن أن نسقط إن لم ننتبه.

ولماذا سقطوا؟ لأنهم عصوا الله ولم يطيعوا كلمته بإرادتهم ولم يسلكوا بالإيمان لذلك لم يدخلوا راحة الله. ولم يدخلوا أرض الموعد.

إن يوم راحتك أنت هو “الآن”... يا من قبل يسوع مخلصاً لحياتك بالإيمان.

يوم أن سمعت عن يسوع وماذا فعل لخلاصك قبلته مخلصاً لحياتك وتجاوبت بقلبك مع الكلمة فنلت الخلاص أسلك بنفس الإيمان لازدهارك وشفائك.

الإيمان هو أن تسلك بالكلمة وتعطي الكلمة صوت داخلك وأن تسمع للروح القدس داخلك.

أنت تحتاج أن تجلس مع الكلمة وتلهج فيها بقلبك بثبات القلب أي ضع قلبك في الكلمة وأنت تقرأها. وإذا كنت ملتزم في حياتك الروحية تجد كلمة الله لها صوت أما إذا كنت غير ملتزم روحياً أو متفاوت روحياً توقف عن هذا, وإجلس أكثر مع الكلمة لتدرك صوت الروح. لا تتشتت بل إرتمي علي الروح القدس بكل قلبك, فتجده يسعفك. حتى وإن وجدت نفسك في موقف محتاج حكمة, هو سيعطيك التكلم بحكمته وذلك عندما تنظر للروح القدس داخلك نظرة موحدة غير مشتتة متجاهلا لكل أصوات وأفكار غير كتابية وناظرا له نظرة واحدة عبارة عن إتجاه قلبي موحد له مبدأ واحد مفاده : “أنت الحل. ليس آخر. أحبك . أرتمي فيك وعليك”.

إذن كيف تكون حساس للروح القدس؟

الكلمة والروح هما واحد... فيمكنك أن تكون حساس للروح بأن تتجاوب مع الكلمة وتعطي للكلمة صوت أي تتكلم الكلمة - عش الكلمة - أسلك بها . والروح القدس سيساعدك. فقط أدرك أنه داخلك وهو من يجعلك تسلك بالكلمة.

مثال: في موضوع خلاصك قال الرب يسوع في يوحنا 6: 43 لا تتذمروا فيما ينكم لا يقدر أحد أن يأتي إليّ إلا إذا أجتذبه الآب الذي أرسلني وأنا أقيمه في اليوم الأخير.

الآب الروح القدس الذي داخلك هو من جذبك للرب يسوع لتقبله مخلص لحياتك ونجد هذا بوضوح في 1كورنثوس 2: 4-5 لم يقم كلامي وتبشيري علي الإقناع بكلام الحكمة بل علي ما يعلنه الروح والقدرة وذلك لكي يتأسس إيمانكم لا على حكمة الناس بل علي قدرة الله وهو عندما أثبت الروح القدس لك في داخلك موت يسوع لأجلك... أن لم تجري عليه وتتجاوب معه ولما يقوله لك, لن تأتي بنتائج.

هذا ما فعلته في خلاصك, تجاوبت معه. لم تكن عارفاً أن هذا هو بسبب الروح القدس...ولكنك أعطيت صوت وتجاوبت بقبولك ليسوع...إفعل هذا اليوم مع الكلمة وسترى نتائج سريعة.

لذلك بعد أن تقرأ الكلمة يجب أن تعطي لها صوت وأن تقدرها بقلبك وأن تخضع لها. فيجب أن تقرأ الكلمة بقلبك لتجدها علي لسانك.

خطوات هامة لكي تحافظ علي قلبك حساس للروح القدس؟

1- تجاوب مع الكلمة .

2- تواصل مع الإبوة الروحية (من يركاك) ثم تكلم مع الأب الروحي عن تطبيق الكلمة علي حياتك. سيساعدك ويوفر لك وقتاً. لأن الرب وضعه لرعايتك.

3- لسانك: كلمة الله تقول في يعقوب " إن كان أحد لا يلجم لسانه يخدع قلبه. لا تكن مهزاراً في كلامك لكي تجعل المسحة تستمر في حياتك...لا تستهن بهذا, لا تصاحب شخص متسيب روحياً وفي كلماته, قم بتنقية كلماتك.

4- إتكل علي الروح القدس: أشعياء 26: 3 " ذو الرأي (الفكر) الثابت أن تحفظه سالماً لأنه عليك توكل". هذا يعني أن تؤمن بكل قلبك علي الروح القدس وكما تركت كل شيء وقبلت يسوع مخلص لحياتك هكذا اترك كل شيء واتكل علي الروح القدس لتضمن أن تعيش في سلام السلام. وكلمة سلام تعني: حماية صحة إزدهار سلام داخلي إستقرار وحرية وثبات.

5- ألبس المحبة كولوسي 3: 14 " البسوا المحبة التي هي رباط الكمال"

إن سلكت بالمحبة من جهة الله ومن جهة نفسك ومن جهة الآخرين ومن جهة الأعداء أيضاً .

فالمحبة تربط الأمور ببعض فهي رباط الكمال. هي التي تجعل الكلمة مفهومة ومرتبطة ببعض في كلمة الله وبهذا تفهم فكر الله.

فإن كنت تدرس الكلمة في حد ذاتها ليس بمحور حول يسوع, ستفقد معاني كثيرة رغم حفظك للشواهد.

ولكن فهمك لمحبة الله لك ستفتحك لفهم الكلمة بطريقة حقيقية وبالتالي ستكتشف المعاني الحقيقية للكلمة وستأتي بثمرها في حياتك. أعبدته بالكلمة وأشكره وقدره وكل ما تعرف الحق أنظر له ولا تنسى أن الكلمة هي يسوع.

كلما تجد نفسك فترت روحيا إجري على الكلمة وأعبده ولا تتوانى تمسك به بنفس الطريقة التي فعلتها في الخلاص.. فستجد حياتك الروحية عادت فوراً في الإشتعال لأن الروح دائماً مستعد لهذا.

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة www.LifeChangingTruth.org **الحق المغير للحياة** ❌ الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org) ❌ . Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.

